

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص محاضرات

طرق ومناهج البحث السياسي

(جمع وترتيب وتنسيق)

دكتور مصطفى جابر العلواني

لطلبة المرحلة الرابعة

قسم العلوم السياسية

بكلية القانون والعلوم السياسية

جامعة الأنبار

2019-2020

المحاضرةُ العاشرةُ

ضرورة إحسان اختيار الموضوع

في البحث بموضوعات العلوم السياسية؛ يفضي إلى تحديد نمط
البحث نفسه

وما يدفع إليه: حقيقةٌ تؤكِّدُ أنَّ من
سمات الظاهرة الاجتماعية السياسية:
تتلخَّص في كونها:

1. مركَّبة ومعقدة: فالظاهرة السياسية، وهي من ضروب
الظواهر الاجتماعية، ليست بسيطةً، فهي مركَّبةٌ من متعدِّدٍ،
ومتشابكة.

والمناهج التي تناسبه كذلك، في نهاية المطاف.

2. متعددة العلاقات: يولّد كذلك ضرورةً, لتحديد ما نحن بصددّه من ظواهر؛ تؤثرُ في ضرورة تحديد أنماط البحوث السياسية؛ ويسهّل للباحث الإحاطةً بمجموعة العلاقات, المؤثرة على الظاهرة السياسية.

3. متنوعة الأنماط: فتعدّد الأنماط, للظاهرة السياسية يصعبُ البحثُ بشأنها, ما يدفع لضرورة تحديد نمط البحث السياسي,

وأبرز أسباب ذلك التركيب والتعقيد:

1. أثر عواطف الإنسان وأهوائه في تقييم الظاهرة.
2. إخفاء الظاهرة الاجتماعية السياسية لحقيقتها وأهدافها.

3. سرعة تغيُّر الوقائع السياسية.

4. تداخل الوقائع السياسية مع الوقائع الأُخرى.

5. عدم وضوح بعض جوانب الظاهرة السياسية لسرِّيَّتها.

6. صعوبة الدراسات التجريبية للأشخاص كالعلوم الطبيعية.

اختيار موضوع البحث

1- دقة العنوان: دلالة العلمية واضحة, وتجنب العناوين المثيرة والإنشائية، وأن يكون محدد الزمان والمكان، غير متفرّع.

2- حداثة الموضوع: فيكون الموضوع حديثاً يستفاد منه, ويمكن متابعته، ولم يسبق بحته.

- 3- توفر المصادر فلا قيمه للموضوع اذ لم تتوفر المصادر, وأن لا تكون كثيرة جداً, يصعب اختيار أنفعها.
- 4- أن يكون البحث قريباً إلى نفس الباحث, يثير فضوله المعرفي, ويمنحه الصبر.

صعوبات اختيار الموضوع

- 1- التسرع في اختيار الموضوع, وتناول مشاكل غير قابله للبحث.
- 2- عدم القدرة على صياغة مشكلة البحث.
- 3- صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة.
- 4- الخوف والقلق السياسي في اختيار موضوع معين.
5. الخلافات السياسية بين الدول والأحزاب تنعكس سلباً على الباحث, وتحدُّ حركته

العوامل المساعدة لاختيار الموضوع

1. القدرات الذاتية: معرفة التخصص الدقيق للباحث, ومعرفة الموضوع المراد بحته, والمجالات التي يميل لها الباحث, وهدف الباحث من البحث.
2. الاستفادة من المصادر والدراسات السابقة, وما اطلع عليه الباحث, وأضافَتْ له خبرةً علمية.
3. استشارة ذوي الخبرة, والمتخصصين, من غير تقليد لهم, أو تكرار لتجربتهم.
(يتبع إن شاء الله)